

مدرسة الحياة رمضان 2341 هـ | الدرس السادس | حقيقة العلم

النافع 2

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:00:26

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. تكلمنا في - 00:00:46

الدرس الاول من هذه الخاطرة التي عنونتها بعنوان حقيقة العلم النافع. تكلمنا عن مشكلة اختلاط العالم مع شبيه العالم في نظر العوام. وذكرنا في حديث ابي سعيد رضي الله عنه في الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا. ون - 00:01:06

فاصل الكلام عن اه اه هذا الموضوع. بان نذكر ان عصب خطرة عصبة خاطرة ابن الجوز هذه انما تبني على هذا الذي ذكرته في الخاطرة الاولى يعني هو يقول في اول الخاطرة رأيت جماعة من العلماء يتفسرون ويظنون - 00:01:36

نون ان العلم يدفع عنهم. يتفسرون مش طالعين يشموا هوا. لا يتفسرون ان يوسعون على انفسهم في استخدام الرخص. ويظنون ان في العلم منجا لهم من هذا التفسخ. ودي اول غلطة كبيرة يغفلها - 00:02:06

هذا الذي نقول عنه انه الشبيه العابد لابد ان نفرق بين الرخصة والزلة قال الامام الازاعي وقالها الامام احمد بن حنبل وقال قالها اخرون بس اول من اعلمه قال هذه الكلمة هو سليمان - 00:02:36

ابن ترخال التيم كما رواه ابن عبد البر في كتاب جامع جامع العلم وفضله. قال كلمة لولا ان الذهب دلوقي الجيران بقى بتلتمية وتلاته جنيه دلوقي لا كتبناها بسبائل الذهب. بس احنا ايه ما معناش فلوس. ها؟ بس هي جديرة بان تكتب بماء - 00:03:12

ذهب بل بماء العيون. اللي هو اغلى من ماء الذهب. قال اذا اخذت برخصة في كل عالم اجتمع فيك الشر كله. الرخصة هنا معناها الزلة ما انا عايز افرق ما بين الرخصة الشرعية التي تقابل العزيمة. زي قصر الصلاة في السفر - 00:03:42

اسمهما ايه؟ رخصة. واحد بالك؟ فلما واحد يسمع كلام سليمان التيمي اذا اخذت رخصة كل عالم فما يفكرة ان الرخصة في كلام سليمان هي الرخصة في كلام الشرع. لان قال برخصة كل عام - 00:04:12

ما قالش اذا اخذت برخصة الشريعة. لان العالم غير معصوم. العالم يصيب ويخطئ حتى لو كان اعلى العلماء في فنه ممكن يخطئ. ممكن سيباويه نفسه في اللغة طلعوا عليه اخطاء. وناس كتبوا على كتابه ملاحظ. واحد بالك ازاي - 00:04:32

الجاحز ده كان رجل يعني امام المعتزلة في زمانه بس كان له باع في اللغة والفهم والكلام ده. اخطأ في تاويل في شعر في بنت جارية بتقول اه اه منطق عذب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا - 00:05:03

الحن في الكلام معناه الغلط. يقول لك ايه؟ عندنا في القرآن لحن جلي ولحن خفي. اللحن الجلي يقول لك الصلاة تبطل به ما هو اللحن انك انت تبدل الحركات. حركات الاعراب. واحد بالك ايه؟ طول ارأيت رجل - 00:05:33

اهو بس انا دي غلطة. المفروض رأيت ايه؟ رجلا مفعول به مسلا. لكن رأيت رجل ده ما تجييش يقول لك ايه لحن اي اخطأ. الجاحز لما

سمع البيت منطق عذب وتلحن - 00:06:03

احيانا وخير الكلام ما كان لحنا لم يفهمه على الكلام اللي احنا بنقوله دلوقت. انما اخذه على المرء احمل الآخر. ما هو اللي في معنى اللحن يعني. يقول لك ان يستعدن اللحن - 00:06:23

من الجواري مع ان اللحن قبيح. ان واحد يلحن. ها زي بيت المأمون من المأمون قصته مع الناظر من شوية.انا مش هحكها كلها لأن حكيتها قبل كده. بس هاخد القطعة اللي انا عايزها من - 00:06:43

نضرب من شوية الامام في اللغة والحديث الشعر والكلام ده. قعد مع المأمون. فالمأمون كون بيقول حدثنا هشيم بن بشير قال حدثنا مبارك بن فضالة قال حدثنا الحسن البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج المرء - 00:07:03

المرأة المرأة لزوجها او الرجل المرأة لزوجها كان له سدادا من عوز فالنضر شاف المأمون غلط لحن. حب يصلح له غلطته. بس استعمل سياسة العلم. اهو فكل بيدخل لبعضه اهو ما احنا عمالين نقول للعالم لازم يبقى له سياسة في توصيل العلم. اهو ده خلوه

كمثل في كيفية استعمال العلم للسياسة - 00:07:23

سياسة العلم فقال صدق امير المؤمنين. حدثنا هشيم اللي هو شيخ مدين؟ شيخ مأمون كمان قال حدثنا مبارك بن او جاب سند اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل - 00:07:53

المرأة لزوجها لديتها كان له سدادا من ايه من عوج المأمون قال ايه؟ سدادا بفتح السين. هو حب يصلح له غلطته. وهي كاصل البيت سدادا. بيت فالمأمون كان متكتئا. اول ما - 00:08:13

الكسرة اتكسر وسطه. ها؟ انتصب قاعدا. وقال كيف قلت اتلحتني يا نضر؟ ترمياني باللحم؟ وهذا كان عارا. اسمع بقى شغل بقى اللي بيخطبوا النهاردة دول المأمون ده اللي كان بيؤديه - 00:08:43

الاصمعي عبدالملك بن قريب الاصمعي ها ومحمد بن الحسن الشيباني والجماعة دول. كان هارون الرشيد ابوهم ابو الامين والمأمون والجماعة دول. كان يجيب الاكبر العلماء عشان يعلموه كيف يتكلمون؟ ده كان علم لوحده. عشان لما يملك الرعية يعرف ازاي يخاطب الانماط المختلفة دي كلها - 00:09:13

فبيقول له اتلحتني يا نضر بعد ما انا درست على عبدالملك والجماعة دول وائمة اللغة والكلام ده. قال لا يا امير المؤمنين انه شيمما كان رجلا لحانه. شيخه وكان هشيم يلحن فعلا. مش ان آآآ - 00:09:43

قام لزق في هشيم زلما وعدوانا لأ ما كانش الجماعة دول بینافقوا ولا الحدوتة ديت. هو شيعه كان يلحم فعلا قال فتبع امير المؤمنين لفظه. ما يعرفش يبدل في رواية الراوي. وده اصل في علم الحديث. لما تروي عن شيخه - 00:10:03

لفظة ليست صحيحة. ترويها عنه ولا تبدلها وتحط اللفظة الصحيحة؟ قال لك لا تقول وشيخك قالوا ثم تعقب عليه بما شئت. بس لا تتصرف في لفظ شيخك. لاحتمال ان يكون هذا هو لغته. لغة قومه - 00:10:23

وكانوا قبائلها وكانت القبائل مختلفة من الاختلاف في النحو بين مدرسة الكوفة والبصرة ما هو سبب اختلافا كثيرا لها وعندها مسلا في في بعض الروايات اللي هي ليس من البر - 00:10:46

الصيام في السفر. الرواية المشهورة ليس من بر ام صيام في سفر. ده رواية لكن هو الحديث بيقول ان بعض الناس اللي كانوا بينطقوها بهذا لما النبي صلى الله عليه وسلم ايه يعني عرف ان هو - 00:11:06

من القبيلة دي ها فقام ايه خطابه بايه؟ خطابه بلغته. فممكنت كراجل عمرك ما سمعت اللغة دي تقول ايه الكلام العك ده؟ ده غلط صرف ارمي ويكون له وجه في اللغة. وانت لا تدري. فقال لك لا تبدل رواية شيخك - 00:11:26

ولكن عقب عليه بما شئت. بس بعد ما تروي الايه؟ بعد ما تروي الرواية. فهو هنا ما يقدرش المأمون يبقى للرواية اللي سمعها منه شيء. لاحتمال ان يكون لها وجه في العربية والمأمول لا يعرفه. يبقى بدل الرواية - 00:11:46

فهو لما سمع الكلام ده وبيقول له سدادا قال له تلحتني يا نضر؟ قال له لا يا امير المؤمنين بل هشيم كان رجلا لحانه وتبع امير المؤمنين قال ما الفرق بينهما؟ بين سداد وسداد. قال السداد بفتح السين - 00:12:06

هو التوسط في كل شيء. خلاص؟ يقال فلان مسدد. اي موفق السداد التوسط في الامور كلها. اما السداد فهو البلغة. مش اللي انت لابسها في رجلك. ها عشان واحد يفكر البلغة دي والسداد لأ البلغة هي التي يتبلغها الرجل ما يتبلغ به. زي مسلا - 00:12:26
انت في الشغل. وكلمت آآ مراتك قلت لها ايه عايزة اجي الاقي الغدا جاهز تمام؟ بتعمل انت ايه؟ ما انت جهان. بتعمل ايه؟ تاكل لك تمرة تمرين عشان يوصلوك للغدا - 00:12:56

هتقع من طولك من الجوع. يبقى التمرة اللي انت كلتها دي عشان توصلك اسمها ايه؟ شفت عمرك شفت تمرة اسمها بلغة؟ شف يا اخي

اهو احنا في ما احنا في زمن العجائب. ها اه فالبلغة السداد هو البلغة يتبلغ بها الايه - 00:13:13

بلغ بها الرجل. قال له المأمون اتعرف العرب ذلك؟ قال نعم قول العربي اضعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغري قام جايبيها له. ما كان الناس دول لما تقرأ ترجمة النصر دماغك - [00:13:33](#)

ويمكن النزول آآكتير منكم ما يعرفوش. ما يعرفوش الا واحد شغال يعمل بالحديث او يعمل باللغة. بس ده كان جبلًا نفخت فيه الروح

يعني ده استعير الوصف بتاع ابراهيم الحربي عن ابي عبيد القاسم بن سلام. القاسم بن سلام ده آا يعني كان امام - 00:14:03

في اللغة وصاحب كتاب غريب الحديث. سئل ابراهيم الحربي عنه. قال جبل نفخت فيه الروح تخيل بقى بنى ادم يعني انا لم اجد

البالغ في الثناء من مثل هذه العبارات. فده يرضو كتير من من - 00:14:33

علمائنا كانوا يستحقون هذا الوصف. ان يقال جبل نفخت فيه الروح. فالنصر ده كان امة واحدة اول ما تكلموا مش يقعد يهرش دماغه

مش، حافظ شعرہ والا حافظ بناء حافظ کا، حاجة، وتدخل، فيه منامات و مطارحات غیر مش، محضر لها - 00:14:53

يجيب لك بقى من تحت وبتاع تستغرب وهو مستحضر ده كله ازاي؟ وكان دي ظاهره موجودة عند سائر علمائنا فالملائكة لهم النظر

من شوية قال له البيت الشعر ده ووخد - 13:15:00

ان هذا في كلام العرب وفي كلام الناس من فصحاء العرب زي العرجي. قال قبح الله من لا ادب له لانه ما تأدبش. لأن لأن اباهم لم يأت

له بكماء العلماء. بس غلطة غلطة. وهو معذور فيها لانه تبع لفظة - 00:15:33

فشيخه كمان ومع ذلك لم يلتمس نفسه العذر ولم يقل أنا فصيح ها وانا متربي والكلام دهوت وانا بعث لفظة وما اقدرش ابدل

الرواية كان ممكناً يقول الكلام ده. بس استعظام ان يجرى الخطأ بغير قصد على لسانه - 00:15:53

والنذر من شوية بيتكسب من ورا الكسرة دي تمانين الف درهم ها؟ نزيز تصحيح هذه الغلطة. خد تمانين الف. فراح عايزة اقول اللحن

عاء، لكن الحاجز يقع، لما جاء، يفسر بيت الست الحاربة - 13:16:00

منطق عذب. انت طبعا آنسستوا الموضوع. ها؟ طيب ماشي. ما هو متعدد على البلاء بتاعي ما ينساش. وانا حاكم ده بعض الناس

يعتبرونه نوعاً من اللباء، ابتدء بحاجة وبعد: اوجه لحد الصـ: واحد - 43: 16:00

لما الحاچ يقى ايه ويقول لك كان من كبار علماء اللغة وكان رأساً لاعتزاز فى زمان لما البنت وهي بتقول منطقة عذب وتلحن

الإلكترونيات والتكنولوجيا - 13-17:00

اللهم إننا نسألك ملائكة العطايا ألا تؤخر إلينا أجرنا حتى يجيئنا يوم القيمة

ابن جعفر: لست ابجس انت من انت الكالب انا اكون قوي في الكالب

دی صعوضه یه ها هو ده بقی الی الجاحر قصده. ها یقول لك ایه لا حیر الحمام ما

وبيهذل المنهج، لما يهدى بحسب حي المنهج، وبقيها راما على حسب -
[00.10.45](#)

ده ما كانت تقصد ذلك انها تدلع في كلامها. انما ققصد التورية. ها ؟ التورية - 00:19:03

البنت دي كانت بتحب واحد. والواحد ده معدى. فعايزه تقول له تحت الشجرة اللي احنا حافرين قلبي وقلبك عليها بالمسمار. ها عاملين سهم طالع وسهم داخل ودخلنا كيوبيد جوة الایه ؟ كيويد ده بناء الحب ده جوة البتاعة دي. عايزه تقول له كده. بس ابوها قاعد - 00:19:33

تمام ؟ فعايزه تقول كلمة هو يفهمها وابوها الخرنش ها ما يفهمش ويبيقى كده عدت على قفاه وايه واتخذته جملأ. ركبته مشيت. هي عايزه تقول كده فقامت قايلة ايه ؟ منطق عذب وتلحن يعني البيت كده. وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان - 00:20:03
اهي قال اترمت كلمة الولد فهمها وما فيش حد من الجالسين كلهم فهموها. وراحوا اتقابلو تحت الشجرة. آآ ياكروا برتقان مع وهيبة.
ها ولا انتم ما حضرتوش تحت الشجرة وهيبيقى مكاننا برتقان ؟ ها ؟ هو انتم جيل جديد بقى احنا بقى آآ مغرقون في القدم. ها ؟ كل - 00:20:33

الكلام ده كانا ما يمشيش في الشارع الا اما الاقي الاغنية دي تحت الشجرة ويبيقى مكاننا برتقان. نظرة عينك يا وهيبة مش عارف اعمل ايه في الجدعان حاجات زي كده يعني. ها ؟ وقعت الجدعان ولا عملت ايه في الجدعان والكلام ده ؟ ما فيش شارع نروحه الا لازم تحت الشجرة وهيب لحد ما - 00:20:53

وهيبيه نعمل فيها ايه دي ؟ عشان نخلص من الهم بتاعها ده. تمام ؟ فالهمهم لما الرجل قال للجاحز انك انت غلطت وده مش البنت ما تبسطش كده. قال بقى الكلمة بقى اللي هي ينبغي ان يضعها في حسابه - 00:21:13
كل متكلم في الفتوى. مش انا بقول مش كلامي الاولاني اللي خلاني ادخل في القصة دي واطلع وصلت للصين اهو معكم. في كلام مش بقول لك العالم يصيب ويخطئ فهو قال اذا اتبعت رخصة كل عالم ما قالكش اذا - 00:21:33

الشريعة الشريعة انت مصيб مائة بالمائة. لكن العالم ممكن يغلط فتاخذ غلطته وتتعبد بها تبقى مشكلة فاذا افتى العالم بالفتوى الخطأ. والمفتى اخدها وسافر وانت ما تعرفش بلاده. تعمل ايه يا حلو ؟ ما هي دي الورطة بقى - 00:21:53

اللي ممكن يقع فيها العالم. قام قال له ايه بقى ؟ الجاحز لما قال له لأن انت تفسيرك للبيت غلط ومش المعنى اللي انت قلتة. ده المعنى التورية وان تقصد مش عارف تعمل ايه عشان ما فيش حد ياخد بالله والكلام ده. فقال له الجاحظ - 00:22:13
وكيف لي بما سارت به الركبان ؟ ما انا قلت الكلام بتاعه وكتبته في كتابه العلم نسخ الكتب وخدوها في بلاد الله وكله بيسخ من كل كله والغلطة بقت في ايدي الناس كلها. اعمل ايه بقى في الغلطة التي انتشرت بين ايدي الناس ؟ طب ده الجاحز بيقول الكلام ده لما كان بيسخ - 00:22:33

تلتميت ربعميةت واحد امال لو واحد بيتكلم في الفضائيات زي حالاتنا كده. ويسمعه الملايين. كمان. والقناة الفضائية تعيد وتزيد فيه وتكرر وتكرر البرنامج ومش عارف تعمل ايه وكذا وغلطتك موجودة في الكلام تعمل فيها ايه - 00:22:53
عشان كده اللي بيتكلم لابد لابد ان يعرف منصب الكلمة لا سيما اذا كانت متعلقة بحكم شرعى. ويعرف ان ده متسجل له. وانه مش هيعرف يغيره وساعات لو غيرروا المستمع نفسه ما يعرفش انه غيره ولا يعرف يجيب دي وبليه. عشان يقال ان العالم رجع عن فتواه
بانه - 00:23:13

لان يكون بين الرجوع وبين الغلطة سنة. او عدة اشهر. فما يعرفش البنى ادم يقول العالم راجع في كلامه لانه لا يدرى انه رجع في كلامه. فقال كيف لي بما سارت به ليه ؟ الركبان. فسليمان التيمي بقى بيقول اذا اتبعت رخصة كل عام - 00:23:33
عالم اجتمع فيك الشر كله. اي اذا لميت زلات العلماء وتعبدت بها تعبدت بغير ما انزل الله على رسوله. فلو خدت كلام اهل الكوفة في النبیز ادي غلطة. ولو اخذت باهل الحجاز في الغناء - 00:23:53

اهي غلطة. محاكم انت تيجي تتكلم يجيبوا لك الغلطات دي لعلماء كبار. عشان يسكنك بيقول لك انت آآ بتنكر الغناء ! طب ما كان فلان الفلاني من كبار العلماء في المدينة كان يسمع الغناء. وكان يستمع الى الجوابن. هو انت احسن منه - 00:24:23
نقول الغالب انا اقول باعتبري رجل مشتغل بالحديث. واتمنى ان اكون صاحب حديث امنية لي ان اكون صاحب حديث قبل ان

اموت. لكنني حتى الان مشتغل بالحديث الفرق بينهم ايه؟ ابو القاسم البغوي عبد الله بن عبدالعزيز - 00:24:53
هو حفيد احمد ابن منيع. احمد ابن منيع كان من كبار المحدثين. ده حفيده بقى. اللي هو ابو القاسم بعثوا الذي يقال عنه في بعض الكتب احد زي الدارقطني يقول حدثنا ابن بنت منيع - 00:25:23

كان احمد المنبي كان جده لامة. راح لاحمد ابن حنبل وقال اكتب لي الى فلان عالم العلماء اني قادم اليه عشان ايه يعني بي يعني. طبعاً لما احمد بن حنبل يوصي يكتب كتاب واحد - 00:25:43
اي عالم في الدنيا استوصي بفلان خيراً. ده بقى يعني العالم ده هيشهيله على دماغه. عشان اللي كاتب الكلام الامام الكبير من اهل السنة والجماعة احمد. فاحمد كتب قادم اليك رجل يكتب الحديث - 00:26:03

يكتب الحديث. فقال ابو القاسم يا ابا عبدالله هلا قلت له قادم اليك صدر صاحب الحديث؟ احمد قال يكتب الحديث هو عايز ايه ؟
قادم اليك رجل صاحب الحديث. فقال - 00:26:23

فله احمد صاحب الحديث عندنا هو من يعمل بالحديث. وهناك فرق شاسع بين رجل يكتب الحديث ورجل يتدين بالحديث ويعمل به.
صاحب الحديث هو الذي يتدين بالحديث يقرأ الحديث يترجمه الى عمل. فانا مشتغل بالحديث واتمنى قبل ان اموت ان يمن الله عز وجل - 00:26:53

علي وان اكون صاحب الحديث. في الغالب بحكم مهنتي كمشتغل بالحديث ان الاسانيد لا تصح الى العلماء الذين نسب اليهم هذا الكلام. انما تلاقي الكلام ده الاسانيد بتاعه فين؟ اللي عايز يتحرى بقى - 00:27:23
يروح لكتاب الشعوب الذي كان يكره العرب ويلصل كل نقيبة بالافاظ ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني. كتاب الاغاني لا بالفرد اصفهاني. هذا عمدة كل واحد تلصق نقيبة بهذه برجل فاضل. لدرجة ان هذا الشعوبي الحقير لما تقرأ - 00:27:53
الكلام روایات وبعدين هو كل روایاته حدثنا واخبرنا. عشان كده انا احلك الي. لما تحب تتحقق من روایة بيقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان. اكشف عن الاسلام تجد معظمها يا مجاهيل يا كذابين يا متروكين يا كده - 00:28:25
قل قل ان يصح له اسناد. ولا استبعد ان يكون هو الذي يضع الاسلام هو كمان عائشة بنت طلحه ابن عبيد الله. انت عارفين طلحه بن عبيد قيد لنا احد عشر بالجنة وعائشة ابنته كانت من خيار النساء العابدات - 00:28:45

مطلعها في الكتاب ده تشبه الغانية. الغانية اللي هي بتلاعيب الرجال. قريبة من الزانية. واحد بالك؟ انها لها علاقات محمرة مع سين وصاد ولام والكلام ده. ده عائشة بنت طلحه بن عبيد الله مكتفحة هذا الكلام؟ تلاقي بقى ايه كل الاسانيد اللي فيها ان - 00:29:14
من علماء الفضلاء الاجلاء كان يأتي بالجارية وتقدع تغنيه ويتبع والقيام ويرقصوا قدامه ومش عارف ايه هو ده متاخد من الكلام النجس اللي هو كتاب الاغاني ده. فقام اشتهر بقى بحكم الشهرة لأن مش معنى الشهرة انها تساوي الصحة. لأ - 00:29:44
الشهرة لا تساوي الصحة. الصحيح قد يكون مشهور او غير مشهور. والباطل قد يكون مشهور او غير مشهور. فاصطلح الشهرة في علم الحديث لا تعني الصحة. عندما نقول هذا حديث مشهور. يعني حاجي هاقول لك حديث موضوع اهو. المؤمن - 00:30:04
اؤمن كيس فطن. مش ده انت كلكم عارفينه؟ ببقى ده اسمه مشهور. لكنه مذنب. موضوع على والنبي. عليه الصلاة والسلام. ما قالوش. خلاص؟ ببقى ليس معنى الشهرة انه ثابت. حديث اياك - 00:30:24

وخراء الدم. قالوا وما خضراء الدم يا رسول الله؟ قال المرأة الحسنة في المنبت السوء. كتير من الناس يعرف هذا نمارس اللغة. مش رايحين نتعلم كلمات. الكلمات احنا زي الموس. في حفز الكلمات. آآ القاموس - 00:30:44

بتاع كوريتي اللي هو الاسباني يعني العربي يعني ده كان ممكن انا اسمع اغله. ما اقدرش اقول لك اسمع كله. او اسمع كثيراً منه تقول لي الكلمة للعربي اقولها بالاسباني. ليه؟ لاني ما اعرفش اركب الجملة الا اذا كان المعجم اللغوي بتاعي كبير. عشان اعرف اتصرف - 00:31:05

مصطفي وجيه آآ ايه اجيبي آآ جملة صحيحة يعني. فما كناش رايحين عشان نحفظ كلمات لا رايحين عشان نشوف تراكيب اللغة عند عوام بيقولوها ازاي؟ فعايزين نمارس الجانب العملي. ده معناه انك انت لازم تبقى في الشارع. انا خدت معي الدفتر بتاعي -

صحفي واقابل الناس في في اي مكان بس كان عجبني مكان عين كده قدام محل اسمه الذي عمر افendi كده. او زي المولات اللي هي الكبيرة دلوقتي. طبعا المولات دي عندهم من من زمان - 00:31:45

جدا لسه واصلانا قريب يعني. اللي هو ايه؟ ان الحاجة الضخمة. فان عشان المول ده او البتاع المحل الضخم ده يدخلوا ناس كتير او فيانا ايه وافق قدامه صحي عمال مش عارف ايه فقلت كان اياميها اخوان كارلوس اللي هو لسه عايش لحد دلوقتي - 00:32:05

اسبانيا كان لسه متولي العرش بعد جنرال فرانكو اللي هو ايه كان آآ يعني صاحب الانتصار في الحرب الاسپانية المعروفة وكان ديكاتورا وبعددين رب اخوان كارلوس وادى له الايه؟ ادى له الملك آآ - 00:32:25

في اوائل ما انا دخلت الكلية يعني سنة آآ خمسة وسبعين ستة وسبعين. فانا عارف ان اسبانيا دي بنقول عليها الفردوس المفقود والمسلمين قرون ونص والكلام ده فعمايز اعمل مقارنة ما بين وضع اسبانيا قبل الاسلام ووضع اسبانيا بعد الاسلام - 00:32:45
من خلال الناس دول فابتديت اتكلم فساعة واحد يسيبني ويمشي ويبرق لي كده ويمشي وما يعيزنيش. وساعات واحد يتلف في الارض. واحد بالك؟ اول ما قالوا للمسلمين لما كانوا في الاندلس ومش عارفين كان وساعد واحد يكلمني اللي كان يكلمني بعصبية باللغة ومش عارف ايه قلت له طيب ايها افضل ايام الجرار فرانكو - 00:33:05

كل ايام الملك خوان كارلوس كانوا يكلموني بقى ايه باريحية شوية وبتاع لاخوان كارلوس طبعا عشان هو الملك اللي موجود واحد بالك وكلموني المهم واحد من الجماعة دول كنت انا وصاحب في يوم من الايام وافقين قدام واحد ايه طالع فقلت له - 00:33:25
اه ناديت له قلت له احنا من اه يعني اه من اه ايخيتو ايخيتو اللي هي اجت. ها؟ اه خيبيته بالاسباني يعني. ماشي مش مش من الخير. ها؟ احسن واحد يقول لك ده من الخير ولا حاجة. لا هو بالنسبة لي كده. خيبيته يعني. تمام؟ اللي هي ايجب يعني - 00:33:45

وقال بي Ramirez البرق بلاد الاهرام يعني بلاد الاهرامات يعني. وفرح بنا بتاع واتكلم معنا وقال لازم تيجوا البيت عندي طب رحنا بيت عام. فهو عشان يكرمنا اوبي. طبعا بسلم كده وجاب اجازتين خمر معتق - 00:34:05

من سنة الف وعشرين يعني حاجة معتق يعني حاجة يعني العزاز على - 00:34:25
يعني نبيز يعني حاجة معتق يعني حاجة يعني العزاز على

يا قوي انا اللي بقى اللي باقيه انزل لهم واشربهم من الحدوة دي. فانا قلت له ان طبعا الخمر حرام عندنا في الاسلام ولا يجوز ان احنا نشرب الخمر بتاعنا. قال لي ليه؟ قلت له لان الخمر تسكر. وتذهب بالعقل. قام شارب الازازة. ابن اللذين ده. شارب الازازة - 00:34:45
وواصل معنا كلام لا اغمي عليه ولا ااي حاجة من الحاجات دي. خلاص؟ فقال ايه اللي في فين الاسكار اللي انتم بتقولوا عليه اللي انت بتقولوا عليه؟ ما انا شربت البتاع اهوت ما حصليش حاجة والكلام ده تمام؟ صاحبي قال ندوق قلت له - 00:35:05

وانا زعلت منه وعملت مفاصلة. ويمكن نزلت بدرى عنهم حوالي شهر. زعلان. ازاى يعمل حاجة زي كده؟ وصاحب ده في اسبانيا الان وخد الجنسية ومتجوز واحدة اسبانية ومورية له موريyah النجوم في عز الضهر. تمام؟ وكل شوية اصحابي يقولوا لي بيعمل ايه - 00:35:25

تخليه ويسمى ايه ومش عارف ايه وقدرت انزل واحد منهم من اسبانيا متجوز اسبانية وخدت منه الولد ونصرته. كمان لحد ما ربنا اكرمه ورفع قضية وقدر يجيب الولد. يعني شف مصايب يعني. فقل لي دوق. خد بق واحد - 00:35:45

سهرني انا جنبه طول الليل. ليه؟ اسهال. جا له اسهال. بقه واحد. جا له اسهال طول الليل. تمام قلت له ياد شؤم المعصية هو بتاع والكلام ده. الشاهد يعني لما بقول لك تشم الازازة يغمى عليك. ده شرابها كلها. ويقول - 00:36:05

قل لي انا ما سكرتش هو ده دليل على ان الخمر لا يسكر؟ لأ. نحس. وصل الى درجة انه فقد الذوق نفسه فقده. فما يجيشه واحد يقول لي النساء مش فتنة. ما احنا عايشين في وسط النساء ومش عارفين - 00:36:25

ابو البشرية هم اللي بيقولوا هزا الكلام. وهم اللي بياخدوا النساء وهم اللي بيعاقروها النساء وبيعملوا كل فاحشة مع النساء. هم الجماعة اللي ادعوا الفضيلة دول. وهو اللي يقول لك انا ما بيهمنيش النساء ومش عارف ايه والكلام ده. وعايش في وسطهم وبتاع.
انتم انتم اللي الجنس مولع في عقولكم ومش عارف ايه - 00:36:45

كل حاجة عندكم اياك والنساء ابعد عن النساء مش عارف ايه النساء كأن النساء جرت. بطلوا جنس بقى. هم يقولوا لنا الكلام ده وفي الجرائد والمجلات ولا تستحون. ليه؟ لانه فقد الذوق من اصله. لان لو ده عنده زوق وتربيه ما كانش رمى الفضلاء بدائه الذي يعاصره -

00:37:05

فهو كثرة فعل الانسان للمنكر يجعله لا ينكر المنكر. فده مش معناه ايه؟ ان فانا عايز عايز اقول النهاردة لما سليمان ابن الطباخاني يقول لي انت بعت زلة كل عالم فيبيجي بقى ينقله في الكتب ان فلان كان يسمع الغناء وده يسمع الغناء وده يسمع الغناء - 00:37:25

فيقول لك الغناء لا يثير غرائزى. ده مش لانك انت رجل قلبك من حديد من جهة التقوى. لكن قلبك فيه علة. علة من العلة. خلتاك لا تميز بين المعروف والمنكر. فاحنا عندنا زلات العلماء مسألة - 00:37:45

خطيرة جدا. اتباعها بقى انك تاخد من كل عالم الزلة اللي وقع فيها يبقى اجتماع فيك الشر كله ليه؟ لانك عبدت الله بغير ما انزل الله على رسوله. في المرة القادمة ان شاء الله. الدرس الثالث حمسك - 00:38:05

بقي بعض زلات العلماء واوريك كيف وقع هذا في هذا وذاك في ذاك عشان تعرف الايه؟ المسألة على حقيقتها. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:38:25